رابط المادة على منصة باحث

مجالس شرح النووي على صحيح الإمام مسلم

شرح صحيح مسلم 6 11 4102 للشيخ مشور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - 00:00:14

ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد. فاعتذروا بالتأثير. ايضا تقدير المسافات في هذه الزحمات ولا حول ولا قوة الا بالله. وانا حريص على وقت اخواني. واعتبر ان الوقت الذي يضيع ليست العشر دقائق هذه - 00:00:34

وانما العشر دقائق المضروبة بعدد الاخوة فاستغفر الله تعالى من هذا ونهجي ولله الحمد والمنة في حياتي اني اقدر ان كتبت في نصف ساعة كم الذين يقرأون هذه الكتابة الى يوم الدين؟ فهذه الدقائق التي اضيعها يعني - 00:00:54

من حياة المسلمين هذا الوقت الكبير. ولذا من فضل الله جل في علاه في علاه علي من فضل الله علي في زياراتي واسفاري وركوبي الطائرة والمحفل والزيارة الرحم بيد قلمي وورقتي. واكتب فجل وقتي بفضل الله تعالى ويعني احصل - 00:01:19

اما ان الخص لي واقيد واما ان اقرأ واما ان آآ انسخ مخطوط او اعلق على شيء او ما شابه. وارجو الله رب العرش العظيم ان لا يؤاخذنا وان يغفر لنا في تأخيرنا هذا ولكن الامر يحتاج الى يعني مزيد تيقظ وتنبه - 00:01:39

في الاوقات واوقات النهار قصيرة والى الله المشتكى. رتبت مع اخواني في مركز الامام الالباني وقد طلبوا بعض المحاضرات ان تكون ذات محاضرة طويلة في كل شهر. من العصر للعشاء وساجعلها فقط في صحيح مسلم. على مدار السنة - 00:01:59

ساجعلها ان شاء الله من بداية الشهر الاول من السنة القادمة الميلادي ساجعلها على اه علل صحيح مسلم علم المصطلح في صحيح مسلم اه منهج الامام مسلم لطائف في منهج الامام مسلم في صحيحه - 00:02:19

في كل لقاء يغطي هذه الامور الاربعة حتى نتمكن من صحيح مسلم تمكنا شديدا وحتى تكون هذه الجلسات الطويلة بمثابة المسعف لنا على يعني والمعين على الفهم منهج الامام مسلم ونتكلم على شيء من - 00:02:39

الشرع في النوبات القادمة نسأل الله التوفيق. الامام مسلم رحمه الله لم يخرج من الكلام عن حكم غسل الجمعة. ايضا الامام النووي وغيره الامام النووي وغيره من الشراح فرقوا وبوبوا تبويبا جديدا نأتي بالتبويب الثاني. نقرأ - 00:02:59

احاديث الباب الثاني ثم نعود فنقرأ شرح احاديث البابين. ونجهد ونحن نقرأ ان نجيب على سؤال وهذا السؤال ما هو حكم غسل الجمعة عند الامام مسلم وذكرت لكم مراك كرات وهذه مقتلة يغفل عنها كثير من الناس وبل بعض الناس يستهجن ان يكون - 00:03:19

لاهل الحديث مذهب خاص بهم. اعني مذهب فقهي. فمذهب اهل الحديث موجود واعلامه ورؤوسه ورؤساؤه اه اصحاب الصحيحين ثم اصحاب السنن ثم يا اصحاب الصحاح كابن خزيمة وابن الجارود وابن حبان ثم التلاميذ الطبقة العالية من الامام احمد - 00:03:48

تلاميذ الامام احمد الامام ابن القيم يقول التلاميذ الذين لازموا احمد هم اهل الحديث وهم اقرب لمذهبه من مذهب متأخري الحنابلة. فمتأخرو الحنابلة درج المذهب عندهم على المتون كما في سائر مذاهب - 00:04:21

فاصحاب الامام احمد كالامام الشافعي كالامام مالك وما كانوا يلزمون احدا ان يتقيد بقرائهم ومولداتهم. نعم اهل الحديث ليسوا متفقين في جميع المسائل انهم متفقون في منهج الاسباك والاستنباط وانهم لا يصوتون آآ نقلا صح عندهم - 00:04:41

الا ان ورد ما هو اصح منه او ان ورد انه منسوخ او ما شابه. نأتي للباب الثاني والباب الثاني اورد فيه الامام مسلم حديثين الحديث الاول حديث ابي سعيد الخضري اورده من طريق واحدة ثم - 00:05:09

ورد حديث عائشة رضي الله تعالى عنها من طريقين وكلا الحديثين متفق عليه. وحديث ابي سعيد البخاري في مواطن وحديث في مواطن حديث ابي سعيد ورد مختصرا ووردت زيادات عليه - 00:05:29

والزيادات التي عليه ليست لها صلة بوجوب غسل الجمعة وانما فيها ذكر الاستناد عن التسوق والتطيب وما شابه. وهذا سيذكره الامام مسلم في اول الباب الذي بعد هذا الباب. وسننوع الطريق فنحن الان مقيدون بحديث ابي سعيد - 00:05:55

من طريق صفوان بن سليم عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى نسمع الطريق الاولى للامام البخاري اورده اورد هذا الحديث في اربعة مواطن. والامام البخاري - 00:06:21

سعادته وكما اقول لكم دائما فقهه في تراجمه. فتعرف فقه الامام البخاري ان التي ذكرها للاحاديث وتبويباته اعية العلماء. والربط بين التبويب ونص الحديث يحتاج الى تدقيق وتأمل ويدل على امامة في - 00:06:41

والفقه. اسمع الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد. فقد قال الامام النبوي رحمه الله تعالى باب وجوب الجمعة على كل بالغ من الرجال. وبيان ما امروا به. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا يحيى بن يحيى - 00:07:11

قال قرأت على مالك عن صفوان ابن سليم عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم - 00:07:35

حديث اسناده مدنيون من ما لك امام دارون هجرة ثم صفان ابن القرشي الزهري مولاهم كان مولى حميد ابن عبد ابن عوف وعطاء ابن يسار كمولى ميمونة وابو سعيد الخضري ما اسمه - 00:07:52

سعد بن مالك الانصاري فالاسناد مدنيون وقلت لكم اكثر من مرة ان يحيى ابن يحيى هذا بلدي مسلم ليس الليثي صاحب الرواية المطبوعة من موطأ مالك وانما هو النيسابوري تميمي - 00:08:14

والصحيح مسلم اغنى كتاب. في رواية يحيى ابن يحيى عن مالك ويحيى ابن يحيى عن مالك مختصة بميزة قل ان توجد في سائر روايات فيحيى قرأ نصف الموطأ على مالك - 00:08:35

مالك قرأ النصف الاخر عليه وهنا يقول يحيى بن يحيى يقول قرأت على مالك. يقول قرأت على مالك. آآ حديث عند البخاري في اربع مواطن نتأمل تدقيق الامام البخاري رحمه الله - 00:08:51

اولا اورده في كتاب الصلاة انتبه في كتاب الصلاة وليس في كتاب الجمعة. اورده في كتاب الصلاة برقم ثمان مئة وثمانية وخمسين. وقال باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والطاغور وحضورهم الجماعة والعيدين والجنائز - 00:09:12

متى يجب على الصبيان الوضوء؟ ومتى يجب عليهم الغسل؟ متى؟ الاحتلام الاحتلال. فلما النبي قال محتلم استنبط الامام البخاري ان الصبي النصراوي ليس واجب عليه الغسل وليس واجب عليه الوضوء. قد يقول قائل الم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم الاباء ان يأمروا ابنائهم بالصلاة وهم - 00:09:32

نعم لكن الصبي لو لم يفعل لم يأثم الولي ان لم يفعل يأثم اذا قالوا هل الامر بالامر امر هل الامر بالامر امر؟ احيانا امر احيانا ليس بالامر. على حسب القرائن التي تحتف بالمسألة. فليس الغسل واجبا ولا الوضوء - 00:10:03

واجبا على الصبي. لكن لم يقصد يبدأ يتدرب على الطهارة والاستنجاء. ستر العورة والوضوء وما شابه ويبدأ يعني تبدأ بالاستعداد الصبي. قارب على البلوغ حتى لما يبلغ يكون الوالد قد ادى هذه المهلة - 00:10:27

وهذه المدة التي هي دربة حتى يعمل على نجاة ولده. ثم اورده الامام البخاري برقم مية وتسعة وسبعين. والمرة هذه اورده في كتاب الجمعة. وقال فضل الغسل يوم الجمعة. فمن اغتسل يوم الجمعة - 00:10:46

بفضل ان يمتثل امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤدي الواجب الذي امر به النبي صلى الله عليه وسلم. واحب الطاعات الى الله اي الطاعات واجبات وبعد الواجبات تأتي السنن - 00:11:06

ثم اورده برقم ثمانمية وخمسة وتسعين مرة اخرى في كتاب الجمعة قال باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل لو ان رجلا كان الشر قد له بالتخلف عن الجمعة. فهل يجب عليه الاغتسال - 00:11:22

لان النص صار غسله يوم الجمعة واجب على كل محتلم لمن يحضر الجمعة وبينما الصبي المريض والمسافر يسن في حقهم الغش لكن ليس واجبا. هذه استنباطات بديعة وهذا الحاق شبيه بشبيه - 00:11:42

متى يلحق الشبيه بالشبيه والنظير بالنظير؟ ومتى يكون الصبي له حكم الرجال؟ اذا ذهب الجمعة يبتسم. لكن ليس وجوبا. لكن نتأكد في حقه الاقتصاد لكن ليس باثم ان لم يكتسب. فقهاؤنا يعملون المعاني علماء الحديث - 00:11:58

ولو سألك سائل فقال هل من فرق بين اهل الظاهر وبين اهل الحديث هذي مسألة شائكة ورأيت مؤلفين طبع حديثا في طبقات اهل الظاهر او في تاريخ اهل الظاهر وقد اخطأ المؤلف خطأ شنيعا - 00:12:18

فادرج امثال المتقدمين امثال شيخ الاسلام ابن تيمية. ومنهم متأخرين امثال شيخنا الالباني رحمه الله وقال عنهم ظاهريا وشيخنا الالباني ينبذ بانه ظاهر ويقال عنه انه ظاهر ليس بصحيح الظاهري الذي يجمد على اللفظ - 00:12:38

ولا يعمل المعاني ولا يرى جواز القياس اهل الرأي يتوسعون في القياس ويهربون عدد من النصوص. اهل الحديث يدورون مع انفاس النبي صلى الله عليه وسلم. ويبحثون ان لم يرد في - 00:12:59

يبحثون عن الموقوف. ويرون ان لم يوجد شيء في الموقوف يرون ان المقطوع قول التابعي يغنيهم. ويكفيهم ولد الشافعي رحمه الله في كتاب الحج في الام لما كان يسأل في مسائل الحج كان يقول قلدت عطاء - 00:13:14

في طالب فمذهب اهل الحديث يخافون من الانفرادات اذا لم يجدوا في المقصود ولا في الموقوف يتابعون السلف يتابعون اقوال متابعين ولشدة معرفة الامام احمد بالموقوف والمقطوع كان اذا اجتمع عشرة اقوال التابعين - 00:13:32

يقول ويخير ولا يلزم لا يلزم الا بالمرفوع او الموقوف عن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ما لم يختلفوا. ما كان يلزم الا بهذا. هذه سمات من مذهب اهل الحديث تخالف - 00:13:52

اهل الظاهر فاهل الحديث غير اهل الظاهر. وقد بسطت شيئا من هذا الكلام في مقدمة كتابي الصادق. بل استطيع ان اقول بعد عيش طويل مع تراث شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم ونظره في كتب ابن حزم ان هم ابن حزم هم - 00:14:07

وابن القيم تنقيح اخطاء ابن حزم. ويردون عن ابن حزم لكن لا يسمونه وقد اخذ الفقهاء لا سيما في القرن الثامن والسابع الهجريين. واوذوا ايذاء شديدا تحت مسمى الظاهرية وصار كلمة الظاهرية ينبذ فيها. وكان الظاهر برقوق اه انشأ مدرسة للشافعية. وكان شيخها سراج الدين البلقيني - 00:14:27

كان يقال له يا شيخ الظاهرية فكان يقول لا تقولوا يا شيخ الظاهرية. قولوا يا شيخ المدرسة الظاهرية. حتى لا يؤخذ بجريرة الجريرة التي اخذ عليها اه مذهب اهل الظاهر. الخلاصة - 00:14:56

الامام البخاري في حديث تحت حديث رقم تمنمية وخمسة وتسعين اورد الحديث في كتاب الجمعة وقال باب باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل؟ الجواب لا. انظروا الان الموطن العجيب. المخير عند الامام البخاري وهو الاخير في هذا الحديث. واورد - 00:15:11

برقم الفين وست مئة وخمسة وستين في كتاب الشهادات وقال باب بلوغ الصبيان وشهادتهم. هل الصبي متى يبلغ الصبي؟ تقبل شهادته متى؟ الاختلاط بعد بلوغ الصبيان وشهادتهم. اذا الصبي يبلغ بالايش؟ بالاحتلام. فالنبي اوجب - 00:15:31

والصغير مرفوع عنه القلم. واذا الصبي اذا شهد نقبل شهادته اذا بلغ امر خفي اورد الامام البخاري هذا حديث عبد الله بن عمر ان انه عرض على النبي صلى الله عليه وسلم في احد - 00:15:58

وهو اذا اربعة عشر سنة رده النبي صلى الله عليه وسلم وما اخذه معه الجهاد. ثم عرض على النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمسة عشر سنة. في غزوة الاحزاب - 00:16:18

فقبله النبي صلى الله عليه وسلم في صفوف المجاهدين. يقول الامام البخاري فقال نافع وهو الرابع ابن عمر قال فحدثت عمر بن عبدالعزيز في هذا الحديث قال فكتب الى امرائه على الامصار ان يجعلوا خمسة عشر سنة هي سن - 00:16:31

الحاق الصبيان بالرجال. في العطايا وغيرها. مجرد ما سمع هذا الحديث من نافع عمر ابن عبد العزيز وكان يومئذ خليفة فكتب لنوابه

الامصار ان يجعلوا من بلغ الخمسة عشر سنة رجلا - 00:16:56
ويجب عليه القلم ويؤاخذ مؤاخذة الاحكام الرجال ولا يؤاخذ مؤاخذة الصبيان نأتي للحديث الثاني وهو حديث عائشة الطريق الاول وقلت لكم اورد مسلم هذا الحديث من طريقين قال الامام مسلم رحمه الله تعالى هارون ابن سعيد النيلي واحمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهم قال اخبرني عن - 00:17:18
ان النبي جعفر ان محمد بن جعفر حدثه عن عروة عن عروة ابن الزبير. عن عائشة انها قالت الناس ينتابون الجمعة من منازلهم من العوالي. فيأتون في العباء ويصيبهم الغبار. فتخرج منهم الريح. فاتى - 00:17:47
رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان منهم. وهو عندي. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهرتم ليوم الذي معنا سناب سباعي اول الاسناد مصري واخره مدني. فهارون بن سعيد الايدي نزيل مصر ابو جعفر - 00:18:07
واحمد ابن عيسى ابن حسان المصري وابن وهب عبدالله بن وهب القرشي. ايضا مصري وعمرو ابن الحارث ابن يعقوب الانصاري ابو يعقوب مصري تمر وانصاري لما فتحت مصر تحول جمع من قريش ومن الانصار الى الشام والى مصر. وبقي - 00:18:32
في تلك الديار في تلك الديار. وهو عمرو بن الحارث فقيه ومقرئ وهو ثقة عن عبيد الله بن ابي جعفر ابو جعفر اسمه يسار الكناني وهو ابو كنيته ابو بكر ابو بكر وهو مصري ثقة - 00:18:52
هنا ينتهي الاسناد المصري ثم محمد ابن جعفر ابن الزبير ابن العوام ان محمد ابن جعفر حدثه عن عروة ابن الزبير. ابوه جعفر بن الزبير يروي محمد ابن جعفر ابن الزبير عن عمر ابن الزبير - 00:19:16
عمرو بن الزبير ما صلة قرابته بمحمد؟ عمه. والده جعفر بن الزبير ويروي تابعي الحديث عروة بن الزبير ابن من؟ الزبير بن عوام وامه اسماء. فهو يروي عن من؟ عن خالته عائشة - 00:19:33
عمه والعم يروي عن خالتي العلم كان هو حديث المجالس وهو عمل الاقارب شيخ الاسلام لو قرأت ترجمته قال اخذت علمي رافع عند جدتي واخذت علم الفقه عن عمي واخذت فهو جالس في اسرة كلها علم - 00:19:57
اهل العلم وكانوا لا يتكلفون. طيب ان محمد بن جعفر حدثه عن عروة. ضمير حدثه الهاء في حدة تعود على من انا محمد اتفضل. عبيد الله راوعا حدث الراويعا ان احدث عبيد الله حدث عبيد الله - 00:20:17
ابن ابي جعفر. طيب ماذا تقول عائشة رضي الله تعالى عنها؟ ونسمع نسمع قول عائشة وايضا نفكر من يريد مسلم او ما هو مذهب مسلم رحمه الله تعالى في غسل الجمعة - 00:20:42
تقول عائشة كان الناس اهل المدينة ومن حواليها او من حوالي اهل المدينة من الناس ينتابون الجمعة من منازلهم من العوالي. العوالي منطقة مجموعة. مجموعة الابيات متفرقة شرقي المدينة اقربها يبعد - 00:20:59
اربعة اميال وابعدها عن المدينة يبعد ثمانية اميال شرق المدينة كانوا ينتمون للمدينة. يوم الجمعة يأتون فيرون النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه يتعلمون يعني يأتون النوبة تلو النوبة. يعني لا يكون دائما - 00:21:23
ولا يلزم من هذا ان الجمعة لا تقام عندهم ما يلزم من هذا ان الجمعة لا تقام عندهم وبعض الفقهاء يقولون ان الجمعة لا تجب الا على بلدة فيها قاضي فيها سور - 00:21:49
هذا الكلام ليس صحيح وقد ثبت ان عمر كتب الى ابي موسى الاشعري جمعوا حيث كنتم. اي اقيموا الجمعة حيث كنتم. لكن من كان بعيدا الواجب عليه ان يقيم الصلاة. فاذا اجتمع الجماعة فالواجب عليهم ان يصلوا الجمعة - 00:22:09
البخاري رحمه الله تعالى استنبط من هذا الحديث شيئا ياتينا بعد قليل لما نذكر تبويبات الامام البخاري على الحد. قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم من العواد من العوالي - 00:22:36
نستطيع نقول بدل من منازلهم نستطيع نقول صفة للمنازل. صفة للمنازل هي في العوام او يمكن ان نقول انها بدل من من منازله. يعني هذا له وجه وهذا له وجه وهذا الاعراب يوضح المعنى على وجه - 00:22:53
جيد اقول كان الناس ينتابون الجمعة من منازل من العوادم بمعنى انهم يأتون مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وينتابونه من مكان

بعيد. وكانوا يأتون في اكسية مخططة يتجملون بها للجمعة. قال في العذاب - 00:23:15
العباءة مفردها عباءة. عباءة. يعني كانوا يأتون في لباس صوف ويأتون في وقت ظهر ويمشون قرابة الخمسة كيلو وزيادة من منازلهم الى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم في الحر - 00:23:42
واللي بالصوف في الطريق ماذا يحصل؟ في العرق والطرق غير معبدة وكانت ايضا تعلق بهم يعلق بهم القضاة فيصلون المسجد ولهم روائح لست حسنة لهم روائح كريهة. والاصل في الانسان لما يدخل المسجد ان يكون ذا رائحة طيبة - 00:24:02
وان يعتني بنظافة بدنه والا يؤدي من حوله قال فيأتون في العباء ويصيبهم الغبار فتخرج منهم الريح والمراد تخرج منهم الريح الكمية من السياق يدل على المراد تخرج منهم الريح الكريم - 00:24:31
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان في رواية عند البخاري فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم اناس جاء اناس واحد تكلم النظر الى من جاءه جر ومن تكلم شخص - 00:24:50
الرواة قالوا مر انسان قالوا مرة اناس. بعض الناس لبق ويحسن وضع الاشياء في اماكنها كاشد عبد قيس لما جاءوا من البحرين لما وصلوا مسجد النبي يعني ربطوا ثوابهم ودخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. الا رئيسه الا رئيسهم. اشجع ابن قيس. تأنى وتمهل واغتسل. وتطيب - 00:25:09
اب ولبس بردة من اجمل ثيابه. ثم دخل على النبي صلى الله عليه وسلم. دخل متأخرا فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم سر به وقال له ان فيك خلتين او قال ان فيك خصلتين يحبهما الله ورسوله. الحلم والاناة - 00:25:35
ما كنت مثل الناس فالحلم والاناة حسن امر حسن هؤلاء الناس الذين دخلوا غالب الظن انهم من اهل المسجد من اهل المدينة كانوا يتأذوا كانوا يتأذون من روائح من يأتي - 00:25:58
قالت عائشة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان منهم وهو عندي وهو تعود على من؟ على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومرادها وهو عندي وهو في نوبتي - 00:26:21
وهو في نومتي. واما الغالب على الظن ان الاتيان كان بعد الظهر بعد الصلاة. يعني رأوا تأذوا ثم جاءوا لحقوا النبي صلى الله عليه وسلم بعد الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:39
الناس لو انكم تطهرتم ليومكم هذا لو ثبت تطهركم ليومكم هذا. لو تتطهرون وتداومون على هذا الاجتماع وهذا اللقاء الذي يكثر فيه الناس تغتسلون امام مسلم لا تنسى انه يأتي اولا باالفاظ المجملة ثم بعدها - 00:26:55
من االفاظ المفصلة تطهرتم تطهر يشمل اشياء كثيرة وقد يقع في ان وقع الغسل وقد وقد يقع مع مع تخلف الغسل ولد مسلم رحمه الله تعالى اظهر ما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الرواية التي بعدها لما قال لو اغتسلتم الرواية التي بعدها قال لو اغتسلتم - 00:27:23
مراد هنا لو انكم تطهرتم مربية هذه عادة مطردة للمسلم في صحيحه رحمه الله تعالى لو انكم تطهرتم هذا سبب وجوب غسل الجمعة هذا السبب وجوب غسل الجمعة ومسلم بدأ بمن اراد منكم الجمعة فليغتسل - 00:27:51
حديث ابن عمر ثم ذكر من جاء منكم الجمعة فليغتسل صارت الصيغة اقوى ثم ذكر قصة عمر مع عثمان لما تأخر وقال عمر لعثمان انك تعلم ان النبي امر بغسل الجمعة - 00:28:11
وعجيب الشراح يقولون ان فعل عثمان يدل على سنية الغسل. وهذا غريب وما تأملوا ماذا قال عمر لعثمان. وكيف ان عمر انكر على رجل فاضل له سبق وله فضل في الاسلام امام الناس - 00:28:33
ولا يقع هذا الانكار على مسنون. ولا يقع الا على فريضة سبب اول ما امر النبي بالغسل فيما يظهر هذا. وبدأ لو ان نقم تطهرتم. طب لو زال السبب ووقع الامر - 00:28:54
فهل يبقى الحكم مع زوال السبب؟ يبقى الحكم. وقد الف المعلم اليماني له آآ تحقيق طويل في هذه المسألة مثل مثلا سبب الاسراع في الطواف سببه قالوا قال الكفار كفار قريش اصابتهم ثم يثرب - 00:29:13

اضعفت ابدانهم والبقاء نحن للان مع زوال السبب يبقى يبقى مشروعية العمل فالعمل باق الامام البخاري رحمه الله تعالى اورد هذا الحديث في بابين تأمل معي ماذا يريد البخاري رحمه الله - 00:29:40

طبعا البخاري يعرف مذهب اهل الرأي جيدا والبخاري تقصد الرد على مذهب اهل الرأي بل الف صاحب عون وعبود كتابا مطبوعا في الهند تتبع فيه رد الامام البخاري على ابي حنيفة على الراي - 00:30:02

ولكن البخاري عفو اذا رأى اذا اراد ان يكذب راويا اشمخر يقول قل فيه نظر كلمة البخاري فيه نظر للراوي تهلكه وتطرحه ولا تقيمه كلامه قليل صاحب انسان عفيف لما يرد الامام البخاري على اهل الرأي ماذا يقول - 00:30:28

قال وذهب بعض الناس ذهب بعض الناس صحيح البخاري بعض الناس يريد بها من الظهر. طيب نسمع الان طبيب الامام البخاري. الامام البخاري اخرجوا هذا الحديث ده رقم تسعمية او اثنين في كتاب الجمعة. وقال باب - 00:30:59

من اين يؤتى بالجمعة؟ وعلى من تجد ثم قال لقول الله تعالى اذا نودي ليوم الجمعة ثم قال وقال عطاء واذا كنت في قرية جامعة فنودي للصلاة من يوم الجمعة - 00:31:20

فحق عليك ان تشهدها سمعت ابتداء او سمعت النداء او لم تسمعه ماذا يريد ان يقول الامام البخاري في هذا؟ ان من اقام في مدينة في قرية جامعة فيها اناس - 00:31:41

وليس عندهم قاضي ليس عندهم سوق الواجب ايش ان تمشي سواء سمعت النداء او لم تسمع فوجوب الجمعة في نظر الشرع اقوى من وجوب الجماعة. فالجماعة في الشرع معلقة على سماع النداء - 00:31:58

في وقت صحو ان صعد المؤذن وكان صيتا وكان صيتا. اي صوته عار من صعد لا على مكان ولا يمنع ما يحجبك من السماع فكل من يسمع يجب عليه ان يلبي الجماعة - 00:32:29

اما الجمعة مجرد وجود الانسان بين المسلمين سمع ام لم يسمع اذا وجد في قرية فالواجب عليه ان يمشي للجمعة سمع من لم يسمع لان المساجد الشرع على ثلاثة انواع. النوع الاول المصلى - 00:32:50

وهو المكان المخصص للصلاة ووقفه ليس مؤبدا. وقفه مؤقت والنوع الثاني المسجد وهو المكان المخصص للصلاة ووقفه مؤبد. ولكن لا تقام فيه الجماعة. لا تقام فيه الجمعة والنوع الثالث الجامع - 00:33:13

والنوع الثالث الجاد والجامع المكان المخصص للصلاة ووقفه مؤبد وتصلى فيه الجمعة. فالفرق بين مسجدي والجامع ان المسجد وقفه مؤقت ولكن لا تقام فيه الجمعة والجامع وقفه مؤبد وتقام فيه الجمعة - 00:33:34

والفرق بين المصلى والمسجد والجامع المصلى من جهة والمسجد والجامع من جهة ان وقف المصلى لا وقف مؤقت. يعني يمكن المصلى في السوق يبقى سنة سنتين عشرة ثم اذا بني مسجد واستغنينا عنه - 00:33:55

ان نجعله بيتا او ان نجعله متجرا المصلى يمكن ان يصبح هكذا. لان وقفه لان وقفه وقف ليس بمؤبد وانما هو وقف مؤقت اما المسجد يبقى مسجده. وقفه مؤبد ليوم الدين. لو بعد مئة سنة بعث رجل من قبره. فجاء الى هذا المكان الذي نحن فيه - 00:34:16

فسيجده ايش؟ مسجدا ساجده مسجدا. فالمسجد وقف مؤبد والجامع وقف مؤبد. لكن تقام فيه الجمعة. وكانوا قديما لا يقيمون الجمعة الا في مكان واحد حتى القرن الثامن اشتهرت اقامة الجماعات في القاهرة على كبرها وفي بغداد على اتساعها - 00:34:40

حتى ان النهر الذي كان يشق بغداد الى نصفين كانوا يعتبروا النصفين محلة واحدة لان الناس كانوا يتعودون في الانتقال من على يد ميمنة النهر وميسرة النهر. وكانوا يرون ان الجمعة لا تقام الا في محل واحد - 00:35:08

الناس يمشون الى هذا المحل وهم في اماكن لا يسمعوا فيها ايش؟ الاذان فوجوب الجماعة هو من اجل الاجتماع وتجب الجماعة وجوبا باتفاق على من كان في جمع من الناس والواجب عليه ان يمشي لهذه الصلاة - 00:35:25

طبعا اذا كان بعيدا ولم يكن في جمع الناس فامره ميسور. ولذا اسمع ماذا يقول البخاري رحمه الله. تأمل معي ايش يقول يخاد او الحديث وضعه تحت باب من اين يقتل الجمعة - 00:35:54

اورد ان الناس كانوا يأتون الجمعة من العوام والاواني كما قلت لكم مكان معروف فمشوا السلف لصلاة الجمعة من المكان البعيد امر

مألوف معروف ثابت في الصحيحين لذا من كان ذا قوة يمشي - 00:36:11
والمشي حسن ومشيك احب الى الله عز وجل من ركوب لما كنت قويا شابا كنت امشي من بيتي الى هذا المسجد المبارك جمعة وسعنا بيتي في القويسنا فالذي يستطيع المشي حسن - 00:36:34
المسجد الجامع من مكان بعيد امره حسن. لكن اذا لم يكن الانسان في جماعة وكان وحده فله ان اذا قال الامام البخاري بعد قول عطاء قال وكان انس في قصره - 00:36:52
احيانا يجمع واحيانا لا يجمع احيانا يجمع واحيانا لا يجمع قال الامام البخاري وهو بالزاوية على مقدار الزاوية بجانب المدينة في طريق المدينة على مقدار فرص خيل الفرصة خمسة كيلو واربعين متر - 00:37:08
منشان انس لما يجمع عشرة كيلو وهو ليس في مجمع حتى يقيم الجمعة وانما كان منزويا. والنبي صلى الله عليه وسلم دعا لانس وكان خادما عنده. ان ان يطيل الله عمره وان يكفر - 00:37:31
ما له وولده. فاعطاه الله المال حتى كان له قصرا. هل وجود القصر للانسان عيب يعاب الانسان بالقصر لو كان يعيش في قصر. الحمد لله قصورنا كتبنا. والله لا يعلم لذة الا المكتبة. وما بنيت - 00:37:51
وسعته الا من اجل المكتبة طيب نأتي للتبويب الاخر الامام البخاري على هذا الحديث برقم الفين وواحد وسبعين وضعه في كتاب الميول. ايش صلاة البيوت طب نسمع التمويل واسمع منكم التوجيه - 00:38:13
تبويب البيوع موظوع واسع. تبويب يضيق لك المعنى قال في كتاب البيوع باب كسب الرجل باب كسب الرجل وعمله بيده واورده بلفظ كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمال انفسهم وكان يكون لهم ارواح - 00:38:42
فقيل لهم لو اغتسلتم كانوا عمال انفسهم وكان يكون لهم ارواح ايش يريد يقول البخاري في هذه الرواية؟ طبعا هذا قول عائشة. يريد يقول ان الصحابة كانوا يأتون من العمل - 00:39:08
ويأتون للمسجد في الطريق وثقل لباس وشدة الحر والعمل الذي يسبق يجعل لهم روائح طيب الان الامام البخاري ماذا استفاد من هذا انه العمل باليد وان العمل وتطلب العمل وتطلب الكسب والرزق - 00:39:29
التوكل كما يقول بعض الصوفية بعض الصوفية يرون التنبلة. والانسان تنبل ودقنت اشتغلت قلبك تعلق بغير الله وانت لم تتوكل عليه هذا مفهوم يؤصله بعض المبطلين. هل هذا الكلام صحيح؟ ليس بصحيح. لماذا؟ لان الشرع حث على الكسب - 00:39:56
وحث على العمل ولان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كانوا عمال انفسهم وكانوا هالهمة الهمة في العبادة وهل همة في الدنيا وكانت ايديهم عاليا. فاليد المعطي خير من اليد. لا اخذة. اما الكسل - 00:40:29
وجلوس بعض طلبة العلم يبحثون عن اموال الاغنياء والصدود عن العمل والتأكد من اموال اه الناس هذا شرعا حرام هذا شرعا حرام وهذا امر لا يجوز. وهذه افة دبت في بعض المتقدمين في الطلب. من الطلبة. ايش يعمل؟ ما يعمل شيء - 00:40:51
ما يعمل شيء وينتظر هذا يعطيه زكاة وهذا يعطيه صدقة. وبعض الناس فيما بلغني من ثقات لعله يتجرأ على الاموال العامة من الصدقات واموال المساجد ويأكلها وظاهره الخير وظاهره الطلب وما شابه - 00:41:13
هذه افة كبيرة وقد ظفرت من قريب امس. في بعض المخطوطات ان من يأكل الحرام الله لا يضع له القبول ويقع خلاف فالخلاف الذي يغلي ويفور في هذه الايام سببه نسأل الله الرحمة. نسأل الله الرحمة مثل هذه الاشياء. فلما اورد الامام - 00:41:30
البخاري هذا الحديث بلفظ كانوا عمال انفسهم عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منه وضعه في كتاب البيت وقال باب كسب الرجل وعمله بيده. الصحابة هكذا كان كانوا عمال ايديهم اغلب اعمال الصحابة ايش كانت؟ زراعة - 00:41:49
تجارة تجارة تجارة في الصحيح يأتينا احاديث كثيرة ان بعض الصحابة استأجر بعض الصحابة ليبني له وان بعض الصحابة كان يسرق الاسواق في الاسواق وثبت ان عليا اه اشتغل عند يهودي ينزع له - 00:42:17
اه ماء من بئر ويأخذ على كل دلو تمرة. هذا عمل علي بن ابي طالب رضي الله عنه وهذا امر لا يشينه ولا يضعه وهذا اكل من اليد وهذا شيء يحبه الله ورسوله ولما رأى النبي رجل خشن - 00:42:38

عاملة قال هذه يد يحبها الله ورسوله. ولما سئل عمر عن شاب فأعجبته عبادته وتمسكه سئل عن عمله فقيل يعمل. فقال لقد سقط من اين؟ سقط من عينه. اليوم اليوم نسأل الله الرحمة - 00:42:56

مجرد ما يتدين الانسان يكسل. نسأل الله ان يشتكى. طيب نأتي للطريق الثالث الثاني وهو الثالث في الباب والثاني من حديث عائشة. وهو الاخير في بابنا الاذان حاضر طب نسمع الطريق ما عندنا شيء زائد عن السماء - 00:43:16

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثنا محمد ابن امه قال اخبرنا عن عن يحيى ابن سعيد عن عمرة عن عائشة انها قالت الناس واهل العمل ولم يكن لهم كفاء. لن يكفونهم العمل لم يكن لهم خدم. لهذا المراد ولم يكن لهم كفاء اي خدم وحشم - 00:43:41

وعبيد يكفونهم فكانوا يعملون بايديهم. فكانوا فكانوا يكون لهم فكانوا يكون لهم تفن. تفل ايش يعني رائحة كريهة. هل كل من تنبعث منه رائحة كريهة لا يدخل المسجد؟ لا. هل رائحة العمل كرائحة البصل والثوب؟ لا - 00:44:01

اذا جواز وجود رائحة كريهة في المسجد لا يطرد الانسان من بعد القرية وكانت لا تؤذي بخلاف السنان والثوم والبصل والدخان في الترمذي الذي كانت تنبعث منه البصل والثوم كان يأخذه رجل من رأسه واخر من قدميه ويرمى به نحو البقيع - 00:44:21

فلكن هذه الرائحة امرها ايسر. طبعا الدخان من باب اولى بعض الناس من قلة توفيق الله له. يطفئ سيجارة على باب المسجد. فيجاهر بصغيرة والمجارة بصغيرة كبيرة. ويستهين بهذه الشعيرة بيت الله ولا يعظمها. ويؤذي - 00:44:41

الملائكة في خلق الله عز وجل. من ابتلي بالدخان استتر ويحدث نفسه بالتوبة. نعم. قال فقيل له لو امتسلتم يوم الجمعة. الامام البخاري اورده في موطن واحد برقم تسع مئة وثلاثة - 00:45:01

الجمعة وقال باب وقت الجمعة اذا زالت الشمس اذا زالت الشمس تأمل الحديث تمويل اذا زالت الشمس. نأتي لشرح البابين ان شاء الله في اول درس قادم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:45:16

اخ يسأل سؤالا لطيفا وحق له ان يسأل يقول اذا كانوا يغتسلون في العوالي ثم يمشون مسافة طويلة تعود الرائحة كما كانت الجواب في ظهر النص ثاني انهم كانوا يأتون من اعمالهم وما كانوا يقتصرون. فلو انهم انصرفوا من اعمال الاغتسال ومشوا لوصلوا روائحهم وحالهم احسن. ولا - 00:45:33

مع اصابة طيب. مع اصابة الطيب. والله تعالى اعلم. اخ يقول المقيم صلى خلف المسافر. وبعد ان سلم الامام المسافر قام ليتم صلاته فاخطأ اثناء اتمامه للصلاة فهل عليه سجود سهو؟ اذا اخطأ بعد آآ - 00:46:02

ما قام واخطأ في المتبقي فعليه السهو. واما ان كان الخطأ مع الامام فالامام ضامن. واما ان كان الخطأ مع الامام فالامام ضامن اكثر من سؤال جاء كيف نعرف من تجب عليهم الجماعة اذا سمعوا صوت المؤذن اذا كان سيطا فكيف نعرف الان؟ الان اخواني - 00:46:23

البعيد عن المسجد تقول موانئ دون وصول صوت المؤذن له. من اهمها ارتفاع الامنية لو كان في فضاء والامني غير مرتفعة وكان المؤذن في اعلى مكان وكان صيتا صوته عالم - 00:46:45

ولا يوجد موانع فحين اذ يجب علي الصلاة والامر هذا هو المعيار الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم في المرفوع او الموقوف بعضهم يصاححه موقوفا وقد اسند صالح في مسائل ابيه حديث - 00:47:07

اه من سمع النداء ولم يجب فلا صلاة له الا من عذر. اورد طرقا كثيرة وجعله موقوفا وكيف ما كان ان صح موقوفا فله حكم الرفع. فالعبرة بوجوب الجماعة السماع والسماع كما قلت يصل الى اماكن بعيدة. قل - 00:47:27

من يعيش اليوم في المدن لو كان الامر في العهد الاول الانور مع وجود هذه المساجد الا ويسمع مسجدا من المساجد. بالتحديد يعرف عبر الاختصاصيين في الاصوات والى اخره. فانا ما عندي مسافات لكن عندي المعيار الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم وذكر - 00:47:46

الشراف اه ذكروا معنى الحديث فقطعا ليس العبرة بالسماعات اليوم المكبرات ولا العبرة الات السماع. انا قد اسمع صوت قد اسمع مباشرة مؤذن مكة وهو يؤذن. ولا يجب عليه قولا واحدا - 00:48:06

وقد اسمعه في نفس اللحظة التي بدأ يؤذن يؤذن بها. فالمعيار ان تسمع المؤذن الصيت في وقت صحو في وقت آآ في فضاء ولا يوجد حواجب وموانع تم وصول الصوت اليك - 00:48:28

والمؤذن كم ممكن يوصل؟ يمكن يوصل مسافات بعيدة. والله تعالى اعلم. هل الكافر اذا اسلم وجب عليه ان يغتسل نعم يجب عليه الاغتسال لكن هل يصح اسلامه وان لم يغتسل - 00:48:48

لكن يجب عليه الاغتسال. يجب عليه الاغتسال فقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بعض الكفار ان يغتسلوا بل امر بعضهم ان يلقي عنه شعر الكفر طالب العلم يأخذ دائما سمت شيخه فلماذا الامام مسلم لم يأخذ البخاري في صحيحه؟ تبرهن عندي ان البخاري - 00:49:04

اه ان مسلما ما التقى مع البخاري الا بعد سنة ميتين وخمسين كان الامام مسلم قد اتم صحيحه قبل لقياه البخاري. يعني التقى بشيخه بعد صحيحه. ولو اننا رأينا كتاب - 00:49:24

باعتبار الامام مسلم اظن لوجدنا فيه عبارات كثيرة جدا في البخاري واظن انه سيشحنه بنقلات عديدة في آآ عن شيخه البخاري وكذلك آآ دمج الايهاب له جزء في دمج الايهاب - 00:49:39

ومن الاشياء التي ما اخبرت عنها الا الان من محركات الرحلة لاوزباكستان اشياء ومن هذه الاشياء آآ انه يوجد جزء بمجهول في معهد البيروني في طشقند جزء في دمج الايهاب. فكنت اتخيل انه لمسلم - 00:50:01

حتى فحصته فوجدته للفقيه المتأخر. فاول ما دخلت المكتبة فحصل فلما فحصته وجدته لفقيه متأخر فخاب ظني وكنت اظن ان في المكتبة ايضا اه نسخة من كشاف القديم للزرخشري. والكشاف القديم يقولون عنه مفقود - 00:50:23

وصورت نسخة وهي نسخة ملوكية في خزانة بعض الملوك كانت والت الى معهد البيروني وهي قديمة لكنها نسخة من الكشاف القديم ولكن يسر الله لي ان وقفت على بعض المخطوطات وجدت الامام الذهبي في السير يقول عن بعضها لم اره. فلما رأيت - 00:50:45

وهناك صورتها وهي ما زالت تنتظر العمل واشعر ان الاجل قد دنا والعمل كثير بودي واسأل الله ان يعين على توزيع هذه الاعمال تحت الاشراف وتحت العين. فمن وجد عنده همة فانا مستعد لترتيب - 00:51:11

ما حكم هدم المسجد وبناء مسجد مكانه؟ الى المسجد اه يعني خشينا عليه او ضاق دعت حاجة لهدمه فقد هدمت الكعبة حتى يتجدد بناؤها. فعند الحاجة لا حرج. لكن هذا لا ينفي ما قلناه. لان المكان بقي - 00:51:30

وقفا مؤبدا لله عز وجل اختم بهذا السؤال وارجئ الاسئلة لدرس غد الفجر رجل يأتي الى الصلاة الجماعة متأخرا يعني قبل الاقامة بدقائق فاذا ما قامت الصلاة تقدم فدخل في الصف الاول - 00:51:53

هل هو مؤاخذ بفعله وهل عليه تقديم المبكرين؟ وان كانوا لا يحرصون على الصف الاول آآ في السنن لما دخل رجل الجمعة مؤخرا وكان يؤذي الناس وكان يتقدم الصفوف فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر - 00:52:12

قال له اجلس لقد انيت واذيت لقد انيت وابلت. انيت يعني ايش؟ جئت متأخرا واذيت الناس لكن الفقيه اين موقعه اقرأ الناس اين موقعه؟ خلف الامام. وان جاء متأخرا وان جاء متأخرا - 00:52:39

فاعلم الناس واقرأهم تصلي خلف الامام وهو احق بموضع خلف الامام من المبكرين فبعض الناس يخطئ فيقف خلف الامام ويأتي مبكرا والموطن وهذا المكان ليس له فان جاء الفقيه متأخر له ان يقول له ارجع وهذا المكان ما كان - 00:53:09

في شرع الله عز وجل. فالمبكر وبعض المبكرين للاسف لا يحرصون على الصف الاول والذي يحرص يقف خلف الامام. هذا مخطئ وهذا مخطئ. الصغير في اطراف الصف له نصيب. الصبي - 00:53:33

له ان يقول هذا مكان لا اوثر به احدا وله ان يقول ما قالوا الفقهاء في قواعدهم لا اثار في القربات لكن اطراف الصف يأتي المبكر فاذا المبكر ما تقدم فسبقه المتأخر فعلى نفسها تجدي براقش - 00:53:51

هو الذي اساء لنفسه. نعم نال اجر التبكير لكنه لم ينل اجر الصف الاول هذا والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد -